

INTERMEDIATE

ACROSS BORDERS

خلينا نقرأ قصة قصيرة جداً للطيب صالح، وهو كاتب سوداني مشهور.

سوزان وعلي

كان اسمه علي. واسمها هي سوزان. الخرطوم. لندن. درست الفن في معهد سليد. درس العلوم السياسية في معهد الاقتصاد بجامعة لندن. قالت: «تزوجني». قال: «لا. صعب». قالت: «لكني أحبك». قال: «وأنا أيضاً أحبك. لكن..» ومن ثم عاد إلى بلده. وأخذاً يتراسلان. «لكني أحبك يا علي». «وأنا أيضاً أحبك يا سوزان، لكن...» ستة أشهر. كتبت تقول: «قابلت رجلاً، سأتزوجه». كتب يقول: «لكني أحبك يا سوزان». وانقطعت الرسائل. يفكر بها في غالب الأحيان. وتفكر به من حين لآخر. لكن..



الأسئلة

- ماذا يحدث في هذه القصة؟

أول معنى للقصة

خلينا نفكر في العلاقة بين سوزان وعلي: ما نوع العلاقة؟ لماذا يسافر علي في رأيكم؟ هل هذه العلاقة تذركم بعلاقة في حياتك أو في حياة شخص آخر؟

ثاني معنى

خلينا نفكر في التفاصيل: الاسم «سوزان».. من أي لغة رُبما؟ من أين سوزان؟ من أين علي؟ لماذا هذا مهم؟ لماذا يسافر علي رُبما؟

هل هذه قصة علاقة فقط؟ أو هل هي تعبير عن قضية اجتماعية أيضاً؟ لماذا؟

مصدر هذه القصة: «الأعمال الكاملة» الطيب صالح (بيروت: دار العودة ٢٠٠٤) ص. ٥٥٦ .

للكتابة أو المناقشة

هل قرأت كتاباً أو شاهدت فيلماً غير رأيك أو أضاف لك نظرة جديدة في قضية اجتماعية؟ (مثلاً: «كل شيء هادئ في الميدان الغربي» لإيريك ماريا ريماك وقضية الحرب والإنسانية في تاريخ أوروبا أو «اللون البنفسجي» لأليس واكر وقضية دور السود ودور النساء في تاريخ أمريكا)

